

هل يأثم من يصاحب أناس يدخلون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول لي بعض اصحابي امشي معهم في رحلات بحرية ومثل ذلك وهم يشربون الدخان. فهل انا اثم بصحبتهم؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

يقول النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان تجد منه ريحا طيبة واما ان تبتاع منه. واما ان يهديك ونافخ الكير اما ان يحلق ثيابك او تجد منه - [00:00:21](#)

مريحا خبيثة ولا اجد مثالا على نافخ الكيل كشارب الدخان. فانه ينفخ في هذا الكير ويخرج دخانا من فمه كأنه كأنه عبارة مصنع. وهذه الرائحة التي تخرج من دخانه من - [00:00:40](#)

رائحة كريهة تعلق بالثياب وبالبدن. فينبعث من الثياب والبدن روائح كريهة فهو كنافخ الكير تماما بل والعياذ بالله. فهؤلاء من جلساء السوء الذين ينبغي ان تترفع عن مصاحبتهم ما استطعت الى ذلك سبيلا. وعليك - [00:01:04](#)

بصحبة الخير الذين لا تسمع منهم ولا ترى من افعالهم الا كل خير يذكرك بالله عز وجل. يذكرونك اذا نسيت ويتعاونون معك اذا ذكرت على البر والتقوى ويحفونك ويحثونك على الخير. ولا ترى منهم شيئا من معاصي الله - [00:01:24](#)

عز وجل فهؤلاء الذين يدخلون خطر عليك صحبتهم فالواجب عليك ان تبعد عنهم ما استطعت فان لهم من جلساء السوء الذين ربما تأثرت اخلاقك باخلاقهم ووقعت فيما وقعوا فيه. وان لم تقع في ذلك لقوة - [00:01:44](#)

وتتبيت الله عز وجل لك فلا اقل من ان تتأثر بشم هذه الروائح الكريهة. وقد اثبت الطب ان التدخين السلبي اعظم اثرا من التدخين الايجابي. يعني ربما من يشم رائحة التدخين وهو لا يدخن بالاصالة يتأثر اكثر مما - [00:02:04](#)

من يدخن بالاصالة؟ فاذا لا داعي للجلوس معه. فان تدخينهم هذا من الخوظ في آيات الله اي من التقحم في شيء من المحرمات والله عز وجل يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:02:24](#)

انكم اذا مثلهم. انكم اذا مثلهم. ويقول الله تبارك وتعالى ويوم يعظ الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى. ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن - [00:02:44](#)

الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. والمرء يحشر مع من احب يوم القيامة. فعليك الا الا الصالحين من بني ادم. ممن لا تسمع من كلامهم ولا ترى من احوالهم وافعالهم الا كل خير يذكرك بالله عز وجل - [00:03:04](#)

فاذا صحبتك لهؤلاء ولزومك مجالسهم لا جرم انه لا يخلو من اثم عليك. لا سيما اذا خلا مجلسك عن الانكار عليهم فعملتهم هذه التي يعصون الله عز وجل بها. ولا اظنك تستطيع ان تنكر عليهم دائما كلما جلست - [00:03:24](#)

معهم فاذا اسلم لدينك والاسلم لايمانك والابرا لذمتك ان تبتعد عن مجالستهم وعن صحبتهم وان تستبدلهم بصحبة طيبة صالحة ناصحة ترفع الرأس وتفتخر بها اذا راك الناس اذا راوك الناس اذا راوك الناس معها واما هؤلاء العطالين البطالين من اهل التدخين فان تركهم هو المتعين - [00:03:46](#)

والله اعلم - [00:04:16](#)